



تبليغ آيات البراءة من المشركين

لماذا علي (عليه السلام) ؟



هاشم الموسوي



القارىء المتامل فى كتاب (الغدير) لمولفه، الشيخ الامينى - رحمه الله - يجده موسوعه علميه دائره معارف فى التاريخ والحديث والسيره و التفسير والرجال والادب واللغه والفقه والعقيده لاثبات احقيه الامام على(ع) فى الخلافه والامامه والولايه، فقد استقرا المؤلف(رحمه الله) مساحه المكتبه الاسلاميه بما فيها من مصادر ووثائق وادله اثبات، فخرج من معمه الحوار و المقاضاه منتصرا ظافرا.

وكان الكتاب والسنة هما المرجع الاساس فى حجه وادله اثباته، ومما استدل به الكاتب على احقيه الامام على(ع) بالولايه والخلافه هو التكليف الالهى لعل(ع) بتبليغ آيات البراءه يوم الحج الاكبر بدلا من ابى بكر، فقد تضافرت الروايات - كما تقصاها المؤلف - ان رسول الله بعث بتلك الايات مع ابى بكر فى السنه التاسعه من الهجره ليقرأها على الناس يوم الحج الاكبر، وبعد ان سار ابو بكر مرحله من الطريق هبط الامين جبرئيل(ع) على رسول الله(ص) يامره بسحبها من ابى بكر وبعث على(ع) بها ليبلغها الى الناس.

وقد كان هذا الاستبدال معطلا مفسرا من قبل الوحي الالهى، بلغه رسول الله(ص) بقوله: (لا يودى عنى الا انا او رجل منى).

وقد قام المؤلف ببيان ما تحويه تلك الحادثه من حجه مثبتة، ودلالات على وجوب تقديم على(ع) واستحقاقه للخلافه بعد رسول الله(ص)، وان تلك الحادثه تتضمن التعريف بعلى كمود وحيد عن رسول الله(ص) فى غيابه.

مركز الغدير

البراءه من المشركين - تمهيد فى معنى البراءه:

المعنى اللغوى للبراءه: (... اصل البراءه والبراء والتبرى: التقصى مما يكره مجاورته، ولذلك قيل، برنت من المرض، وبرنت من فلان) [1].

المعنى الاصطلاحى للبراءه: عرف الشيخ الطبرسى البراءه بانها: (انقطاع للعصمه، ورفع للامان، وخروج من العهود)[2].

التولى والتبرى فى القرآن:

من الاسس العقيديه التى بنى عليها النظام الاجتماعى والعلاقات البشريه فى الاسلام هو نظام(التولى والتبرى). ولقد حفل القرآن الكريم بالكثير من هذه المفاهيم والمبادئ كقوله تعالى: (انا براء منكم ومما تعبدون)الممتحنه(4).

وقوله تعالى: (براءه من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين) التوبه(1).

(ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجه والله خبير بما تعملون) التوبه(16).

(لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله) المجادله(22).

(يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين) المانده(51).

(انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه ويوتون الزكاه وهم راعون ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون) المانده(55).

(والمؤمنون والمومنات بعضهم اولياء بعض) التوبه(71).

وهكذا يحدد القرآن مفهومى التولى والتبرى كاساس عقيدى، فلا يتم ايمان المرء حتى يبرا من اعداء الله وانبيائه ورسله واوليائه، ولا يلقى اليهم بالموده، وحتى يدين بالولاء لله ورسوله والمومنين قلبه وعواطفه وسلوكه.

المرحليه والتدرج فى المواقف من المشركين:

من دراسته وتحليل المسار النبوي ومواقفه من خصوم رسالته نجد ان الرسول الكريم(ص) قد اعتمد اسلوب التدرج والمرحليه فى الدعوه وتبليغ الاحكام والمفاهيم والمبادئ ء، منطلقا من التوجيه القرآنى الذى اعتمد اسلوب المرحليه والتاجيل والنسخ، لاسيما فى اساليب الدعوه والتبليغ لاحداث التغيير الشامل.

ونجد مصداق ذلك التدرج، فى التبليغ واضحا فى قوله تعالى: (وقال الذين كفروا لولا نزل عليه هذا القرآن جمله واحده كذلك لنثبت به فؤادك وترتلناه ترتيلا) الفرقان (22).

(وقرآنا فرقناه لتقرآه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا) الاسراء (106).

ومن القضايا الاساسيه التى تعامل الرسول(ص) معها بمرحليه وتدرج هى قضيه العلاقه مع المشركين، فقد تمثلت فى مرحلتها الاولى بالحوار الفكرى، والاقناع العقلى، والابقاء على العلاقات الاجتماعيه، والتعامل معهم كامر واقع قائم فى ذلك المجتمع، بل كانوا هم البنيه الاساسيه للمجتمع، والقوه السلطويه فيه.

وابتدا الدين الجديد ياخذ طريقه وانطلق مسار التبليغ، وبدا الوجود الجديد يبرز كقوه فاعله ورائده فى ذلك المجتمع، وكما راحت بنى المجتمع الجاهلى واسسه الفكرية والسلطويه تهتز، امام كلمات القرآن وعظم الايات فكانت الهجره فى السنه الثالثه عشر من البعته، وكان ميلاد المجتمع الاسلامى والدوله الاسلاميه فى المدينه المنوره ايدانا بمرحله جديده، فتحول الموقف من المشركين من الحوار المجرى الى الصراع المسلح المشفوع بالحوار وفتح الافاق امام الوعى والعقل وفتحت جبهه القتال بالبيان القرآنى الحاسم: (ان الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير x الذين اخرجوا ...) الحج (39، 40).

فكانت معارك وغزوات ومواجهات عسكريه عنيقه وتواصل مسار الدعوه والدوله وتبليغ الرساله، لتمتد آفاقه، وتتسع دائرته فاضطرت قريش، قاعده الشرك وقائده المواجهه، الى ان تبرم صلح الحديبيه مع الرسول الكريم محمد(ص) فى السنه السادسه من الهجره، ثم حدثت النقله الكبرى ففتحت مكه عاصمه الشرك وحصن المعانده فى السنه الثامنه من الهجره، فانهار ذلك الكيان المعادى لكلمه التوحيد ورساله الهدى، فكانت مهمه الرسول التاليه هى تطهير الجزيره من الشرك، واعلان البراءه من المشركين، والاجهاز على هذا الوجود الهدام.

فكانت البراءه من المشركين فى السنه التاسعه من الهجره، اعلنها القرآن بقوله: (براءه من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا فى الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزى الكافرين) وهذا البيان مع ما يحمل من حديه وحسم فقد اعطى للمشركين فرصه التفكير والتامل.

اذ منحهم مده امدها اربعة اشهر، ومن؟ كان لهم عهد خاص محدود الاجل يودى لهم عهدهم الى اجله، ولذا انطلقت السوره مجرده من الرحمه فلم تفتتح بباسم الله الرحمن الرحيم، كما هو الحال فى السور القرآنيه كلها، بعد ان استنفدت كل الوسائل الفكرية والنفسية اللازمه للاقناع، وبعد ان اتضح الحق وقامت البيئه. ومع كل ذلك فقد منحوا فرصه اخرى امدها اربعة اشهر من يوم تبليغ البيان، واعطى الرسول(ص) صلاحية اجاره من يستجير به حتى يسمع كلام الله، ويعيد الحساب مع نفسه، ويتامل فيما يخاطب به من دعوه ومبادئ ء تسعى لاتقاذه فى الدنيا والاخره.

ولقد لخص القرآن كل ذلك بقوله: (براءه من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين) التوبه (1 - 6).

ان مساله التولى والتبرى لهى مساله من اهم المسائل العقيديه التى يشاد عليها البناء الاجتماعى والعلائق النفسية مع الاخرين. فان هذا المبدأ يتولى مهمه الفرز والبلوره، وليس صدفة ان يكلف الامام على(ع) بهذه المهمه الخطيره، نيابه عن النبى(ص)، فقد كان حامل الرايه، وفارس العقيد، ورجل الجهاد والقوه التى اربعت اعداء الله. وكان مما يناسب الموقف ان يتولى التبليغ رجل يمثل القوه والمواجهه.

وقد اورد الشيخ الامينى(رحمه الله) حادثه البراءه بصيغها المختلفه - كما نقلها المورخون واصحاب السير - وقد قام(رحمه الله) - بتوثيق

هذه الروايات، وإيراد أسماء روايتها ومخرجيها، والتعليق عليها في موسوعته التاريخية الخالده (كتاب الغدير) ثم قام بعد ذلك العرض النصي بدراسه وتحليل تلك الروايات، وتقويم تلك الحادته التاريخيه، واستخلاص النتائج والمضامين التي انطوت عليها. وفي ما ياتي نص ما كتبه الشيخ الاميني في هذا الموضوع، عقبناه بخاتمه مركزه في نتائج البحث.

تبليغ آيات براءة - «مجملة حادته تبليغ آيات براءة»

ان رسول الله (ص) بعث ابا بكر الى مكة بايات من صدر سوره البراءه ليقرأها على اهلها، فجاء جبرئيل من عند الله العزيز فقال: لن يودي عنك الا انت او رجل منك. فبعث رسول الله(ص) عليا على ناقته العضباء او الجدعاء اثره، فقال (ادركه، فحيثما لقيته فخذ الكتاب منه واذهب الى اهل مكة فاقراه عليهم). فلحقه على(ع) في العرج او في ذى الحليفه او في ضجنان او الجحفه واخذ الكتاب منه، وحج وبلغ واذن.

هذه الاثاره اخرجها كثير من انمه الحديث وحفاظه بعده طرق صحيحه يتاتي التواتر باقل منها عند جمع من القوم، واليك امه ممن اخرجها:

- 1 - ابو محمد اسماعيل السدي الكوفي المتوفى (128).
- 2 - ابو محمد عبدالملك بن هشام البصرى المتوفى (218).
- 3 - ابو عبدالله محمد بن سعد الزهرى المتوفى (230).
- 4 - الحافظ ابو بكر بن ابى شيبه العيسى الكوفي المتوفى (235).
- 5 - الحافظ ابو الحسن بن ابى شيبه العيسى الكوفي المتوفى (239).
- 6 - امام الحنابله احمد بن حنبل الشيباني المتوفى (241).
- 7 - الحافظ ابو محمد عبدالله الدارمى، صاحب السنن المتوفى (255).
- 8 - الحافظ ابو عبداللّهين ماجه القزوينى، صاحب السنن المتوفى (273).
- 9 - الحافظ ابو عيسى الترمذى، صاحب الصحيح المتوفى (279).
- 10 - الحافظ ابو بكر احمد بن ابى عاصم الشيباني المتوفى (287).
- 11 - الحافظ ابو عبدالرحمن احمد النسائى، صاحب السنن المتوفى (303).
- 12 - الحافظ ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى المتوفى (310).
- 13 - الحافظ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه النيسابورى المتوفى (311).
- 14 - الحافظ ابو عوانه يعقوب النيسابورى، صاحب المسند المتوفى (316).
- 15 - الحافظ ابو القاسم عبدالله البغوى، صاحب المصابيح المتوفى (317).
- 16 - الحافظ عبدالرحمن بن ابى حاتم التميمى المتوفى (327).
- 17 - الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان التميمى المتوفى (354).
- 18 - الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى المتوفى (360).
- 19 - الحافظ ابو الشيخ [3] المتوفى (369).
- 20 - الحافظ على بن عمر الدارقطنى المتوفى (385).
- 21 - الحافظ ابو عبدالله الحاكم النيسابورى، صاحب المستدرک المتوفى (405).
- 22 - الحافظ ابو بكر بن مردويه الاصبهاني المتوفى (416).

- 23 - الحافظ ابو نعيم احمد الاصبهاني، صاحب الحليه المتوفى (430).
- 24 - الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي، صاحب السنن المتوفى (458).
- 25 - الفقيه ابو الحسن على بن المغازلي الشافعي المتوفى (483).
- 26 - الحافظ ابو محمد الحسين البغوي الشافعي المتوفى (516).
- 27 - الحافظ نجم الدين ابو حفص النسفي السمرقندي الحنفي (537).
- 28 - الحافظ ابو القاسم جار الله الزمخشري الشافعي المتوفى (538).
- 29 - الحافظ ابو المويد موفق بن احمد الخوارزمي الحنفي المتوفى (568).
- 30 - الحافظ ابو القاسم ابن عساكر الدمشقي الشافعي المتوفى (571).
- 31 - ابو القاسم عبدالرحمن الخنعمي السهيلي الاندلسي المتوفى (581).
- 32 - ابو السعادات بن الاثير الشيباني الشافعي المتوفى (606).
- 33 - ابو عبدالله محمد بن عمر الفخر الرازي الشافعي المتوفى (606).
- 34 - الحافظ ابو الحسن على بن الاثير الشيباني المتوفى (630).
- 35 - ابو عبدالله ضياء الدين محمد المقدسي الحنبلي المتوفى (643).
- 36 - ابو سالم محمد بن طلحه القرشي النصيبي الشافعي المتوفى (652).
- 37 - ابوالمظفر يوسف سبطالحافظابن الجوزي الحنفي المتوفى (654).
- 38 - عز الدين بن ابي الحديد المعتزلي المتوفى (655).
- 39 - الحافظ ابو عبدالله الكنجي الشافعي المتوفى (658).
- 40 - ابو عبدالله القرطبي، صاحب التفسير الكبير المتوفى (671).
- 41 - القاضي ناصر الدين ابو الخير البيضاوي الشافعي المتوفى (685).
- 42 - الحافظ ابو العباس محب الدين الطبري الشافعي المتوفى (694).
- 43 - شيخ الاسلام ابو اسحاق ابراهيم الحموني المتوفى (722).
- 44 - ولي الدين محمد الخطيب العمري التبريزي، صاحب مشكاه المصابيح المتوفى (737).
- 45 - علاء الدين على بن محمد الخازن، صاحب التفسير المتوفى (741).
- 46 - اثير الدين ابو حيان الاندلسي، صاحب التفسير المتوفى (745).
- 47 - الحافظ شمس الدين محمد الذهبي الشافعي المتوفى (748).
- 48 - نظام الدين الحسن النيسابوري [4]، صاحب التفسير المتوفى (000).
- 49 - الحافظ عماد الدين اسماعيل بن كثير الدمشقي الشافعي المتوفى (774).
- 50 - الحافظ ابو الحسن على بن ابي بكر الهيثمي الشافعي المتوفى (807).
- 51 - تقى الدين احمد بن على المقرئ الحنفي المتوفى (845).
- 52 - الحافظ ابو الفضل بن حجر احمد العسقلاني الشافعي المتوفى (852).
- 53 - بدرالدين محمود بن احمد العيني الحنفي المتوفى (855).
- 54 - نور الدين على بن محمد بن الصباغ المكي المالكي المتوفى (855).

- 55 - شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى، نزيل الحرمين المتوفى (902).
- 56 - الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطى الشافعى المتوفى (911).
- 57 - الحافظ ابو العباس احمد القسطلانى الشافعى المتوفى (923).
- 58 - الحافظ ابو محمد عبدالرحمن بن الديبع الشيبانى الشافعى المتوفى (944).
- 59 - المورخ الديار بكرى، صاحب تاريخ الخميس المتوفى (966/982).
- 60 - الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمى الشافعى المتوفى (974).
- 61 - المتقى على بن حسام الدين القرشى الهندى، نزيل مكة المتوفى (975).
- 62 - الحافظ زين الدين عبدالرووف المناوى الشافعى المتوفى (1031).
- 63 - الفقيه شيخ بن عبدالله العيدروس الحسينى اليمنى المتوفى (1041).
- 64 - الشيخ احمد بن باكتير المكى الشافعى، صاحب الوصيله المتوفى (1047).
- 65 - ابو عبدالله محمد الزرقانى المصرى المالكى المتوفى (1122).
- 66 - ميرزا محمد البدخشى[5]، صاحب مفتاح النجا المتوفى (0000).
- 67 - السيد محمد بن اسماعيل الصنعانى الحسينى المتوفى (1182).
- 68 - ابو العرفان الشيخ محمدالصبان الشافعى، صاحب الاسعاف المتوفى (1206).
- 69 - القاضى محمد بن على الشوكاتى الصنعانى المتوفى (1250).
- 70 - ابو التناء شهاب الدين السيد محمود الالوسى الشافعى المتوفى (1270).
- 71 - الشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزى الحسينى الحنفى المتوفى (1293).
- 72 - السيد احمد زينى دحلان المكى الشافعى المتوفى (1304).
- 73 - السيد مومن الشبلنجى[6]، مؤلف نور الابصار المتوفى (0000) .

[1] معجم مفردات الفاظ القرآن / الراغب الاصفهانى.

[2] معجم البيان / تفسير سوره براءه / الايه (1).

[3] هو ابو عبدالله محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابى الشيخ الاصبهانى المولود سنه 274.

[4] هو الحسن بن محمد بن الحسين المعروف بالنظام الاعرج. كان حيا الى صفر من عام 730 هـ، وهى سنه الانتهاء من تاليفه تفسيره الموسوم بغرائب القرآن ورغائب الفرقان.

[5] محمد بن رستم خان البدخشى المتوفى 922 هـ.

[6] مومن بن حسن بن مومن المتوفى بعد 1308 هـ.



وتنتهى اسانيد هؤلاء الحفاظ [1] فى مآثره اذان البراءه وتبليغها الى جمع من الصحابه الاولين منهم:

المصدر الاول : على امير المؤمنين:

الصوره الاولى : من طريق زيد بن يثيع، قال(رضى الله): (لما نزلت عشر آيات من براءه على النبي(ص) دعا ابا بكر(رضى الله) ليقرأها على اهل مكة، ثم دعانى فقال لى: ادرك ابا بكر فحيثما لقيته فخذ الكتاب منه، فاذهب به الى اهل مكة فاقرأه عليهم. فلحقته بالجحفه فاخذت الكتاب منه، ورجع ابو بكر(رضى الله) فقال: يا رسول الله نزل فى شىء؟ قال: لا، ولكن جبريل جاءنى فقال: لن يودى عنك الا انت او رجل منك).

أخرجه عبدالله بن احمد فى زوائد المسند، والحافظ ابو الشيخ، وابن مردويه، وحكاه عنهم السيوطى فى الدر المنثور، وكنز العمال، والشوكانى فى تفسيره، ويوجد فى الرياض النضرة، وذخائر العقبى، وتاريخ ابن كثير، وفى تفسيره، ومناقب الخوارزمى، وفراند السمطين للحمونى، ومجمع الزوائد، وشرح صحيح البخارى للعينى، ووسيله المال لابن باكتير، وشرح المواهب اللدنيه للزرقانى، وتفسير المنار [2].

الصوره الثانيه : عن زيد: قال: نزلت براءه فبعث رسول الله(ص) ابا بكر ثم ارسل عليا فاخذها منه، فلما رجع ابوبكر قال: هل نزل فى شىء؟ قال: (لا، ولكنى امرت ان ابلغها انا او رجل من اهل بيتى). فانطلق على الى مكة، فقام فيهم باربع.

تفسير الطبرى [3]، تفسير ابن كثير [4].

الصوره الثالثه : عن زيد: ان رسول الله(ص) بعث ببراءه الى اهل مكة مع ابي بكر ثم اتبعه بعلى فقال له: (خذ الكتاب فامض الى اهل مكة) قال: فلحقه فاخذ الكتاب منه، فانصرف ابو بكر وهو كئيب فقال لرسول الله(ص): انزل فى شىء؟ قال: (لا، الا انى امرت ان ابلغه انا او رجل من اهل بيتى) خصائص النسائى [5]، الاموال لابي عبيد [6].

الصوره الرابعه: عن على امير المؤمنين، من طريق حنش باللفظ الاول المذكور من الفاظ زيد بن يثيع حرفيا.

أخرجه احمد فى مسنده [7]، والكنجى فى الكفايه [8] نقلا عن احمد وابن عساكر [9]، والهيثمى فى مجمع الزوائد [10].

الصوره الخامسه : عن حنش، عن امير المؤمنين: قال: ان النبي(ص) حين بعثه ببراءه فقال: يابى الله انى لست باللسن ولا بالخطيب، قال: (ما بد ان اذهب بها انا او تذهب بها انت)، قال: فان كان لا بد فسادهب انا. قال: (فانطلق فان الله يثبت لسانك ويهدى قلبك). قال: ثم وضع يده على فمه.

مسند احمد [11]، الرياض النضرة [12]، تفسير ابن كثير [13]، الدر المنثور [14] نقلا عن ابي الشيخ، كنز العمال [15].

الصوره السادسه : عن ابي صالح، عن امير المؤمنين: قال: بعث رسول الله(ص) ابا بكر ببراءه الى اهل مكة وبعثه على الموسم ثم بعثنى فى اثره فادركته فاخذتها منه، فقال ابو بكر: ما لى؟ قال: (خير انت صاحبى فى الغار، وصاحبى على الحوض، غير انه لا يبلغ عنى غيرى او رجل منى).

أخرجه الطبرى [16] كما فى فتح البارى لابن حجر العسقلانى [17].

المصدر الثانى : ابو بكر بن ابي قحافه:

قال: ان النبي(ص) بعثه ببراءه الى اهل مكة لايحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنه الانفس مسلمه، من كان بينه وبين رسول الله(ص) عهد فاجله الى مدته والله برىء من المشركين ورسوله، فسار ثلاثام قال لعلى: (الحقه، فرد على ابا بكر وبلغها انت). قال: ففعل فلما قدم على النبي ابو بكر بكى، فقال: يارسول الله حدث فى شىء؟ قال: (ما حدث فيك الا خير ولكن امرت ان لا

يبلغه الا انا او رجل منى).

اخرجه احمد فى مسنده، وابن خزيمة، وابو عوانه، والدارقطنى فى الافراد كما فى كنز العمال، والكنجى فى الكفايه نقلا عن احمد وابى نعيم وابن عساكر، وابن كثير فى تاريخه[18].

المصدر الثالث : ابن عباس:

الصورة الاولى : قال: بعث رسول الله(ص) ابا بكر وامره ان ينادى بهذه الكلمات ثم اتبعه عليا، فبينما ابو بكر ببعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصواء، فخرج ابو بكر فزعا فظن انه رسول الله(ص) فاذا هو على(رضى الله)، فدفع اليه كتاب رسول الله، وامر عليا ان ينادى بهؤلاء الكلمات، فاطلقا، فقام على ايام التشريق ينادى: (ذمه الله ورسوله بريئه عن كل مشرك). الحديث.

اخرجه الترمذى فى جامعه، والبيهقى فى سننه، والخوارزمى فى المناقب، وابن طلحة فى مطالب السؤول، والشوكانى فى تفسيره، نقلا عن الترمذى وابن ابى حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقى بلفظ اخصر، و اشار اليه ابن حجر فى فتح البارى[19].

الصورة الثانية : من لفظ ابن عباس: قال: ان رسول الله(ص) بعث ابا بكر ببراءه ثم اتبعه عليا فاخذها منه فقال ابوبكر(رضى الله): يا رسول الله حدث فى شىء؟ قال: (لا، انت صاحبى فى الغار وعلى الحوض، ولا يودى عنى الا انا او على). الحديث.

اخرجه الطبرى فى تفسيره[20].

الصورة الثالثة : عن ابن عباس: قال فى حديث طويل عد فيه جمله من فضائل مولانا امير المؤمنين(ع) مما تسالمت الامه عليه: بعث رسول الله(ص) فلانا بسوره التوبه فبعث عليا خلفه فاخذها منه وقال: (لا يذهب بها الارجل هو منى وانا منه).

وحديث ابن عباس هذا اخرجه كثيرون من انمه الحديث وحفاظه فى المسانيد باسناد صحيح رجاله كلهم ثقات مصرحين بصحته وثقه رجاله[21].

الصورة الرابعه : عن ابن عباس: اخرج ابن عساكر[22]، باسناده من طريق الحافظ عبدالرزاق، عن ابن عباس، قال: مشيت وعمر بن الخطاب فى بعض ازقه المدينة فقال: يابن عباس اظن القوم استصغروا صاحبكم اذ لم يولوه اموركم.

فقلت: والله ما استصغره رسول الله(ص) اذ اختاره لسوره براءه يقرؤها على اهل مكة. فقال لى: الصواب تقول، والله لسمعت رسول الله(ص) يقول لعلى بن ابى طالب: (من احبك احبنى، ومن احبنى احب الله، ومن احب الله ادخله الجنة مدلا). كنز العمال[23]، شرح ابن ابى الحديد[24] ذكره الى قوله: فقال لى.

المصدر الرابع : جابر بن عبدالله الانصارى:

ان النبى(ص) حين رجع من عمره الجعرانه[25] بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه، حتى اذا كنا بالعرج ثوب[26] بالصبح، فلما استوى للتكبير سمع الرغوه خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال: هذه رغو ناقة رسول الله(ص) الجدعاء، لقد بدا لرسول الله(ص) فى الحج، فلعله ان يكون رسول الله(ص) فنصلى معه، فاذا على(رضى الله) عليها، فقال له ابو بكر: امير ام رسول؟ قال: (لا، بل رسول ارسلنى رسول الله(ص) ببراءه اقروها على الناس فى مواقف الحج). فقدمنا مكة، فلما كان قبل الترويه بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم، حتى اذا فرغ قام على فقرا على الناس حتى ختمها، ثم خرجنا معه حتى اذا كان يوم عرفه قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم، حتى اذا فرغ قام على(رضى الله) فقرا على الناس براءه حتى ختمها. فلما كان النفر الاول قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم، فلما فرغ قام على(رضى الله) فقرا على الناس براءه حتى ختمها.

اخرجه الدارمى فى سننه، والنسائى فى الخصائص، وابن خزيمة وصححه، وابن حبان من طريق ابن جريج، والطبرى، ومحب الدين

الطبرى فى الرياض النضره من طريق ابى حاتم والنسائى. ويوجد فى تيسير الوصول، تفسير القرطبي، المواهب اللدنيه للقسطلانى، شرح المواهب للزرقانى، تاريخ الخميس، سيره زينى دحلان، تفسير الالوسى روح المعانى، تفسير المنار نقلا عن الحفاظ الخمسه المذكورين من الدارمى الى محب الدين الطبرى [27].

المصدر الخامس : انس بن مالك:

قال: ان رسول الله(ص) بعث ببراءه مع ابى بكر الى اهل مكه ثم دعاه فقال: (لا ينبغي ان يبلغ هذا الا رجل من اهلى)، فدعا عليا فاعطاه اياها.

وفى لفظ اخر لاحمد : ان رسول الله(ص) بعث ببراءه مع ابى بكر الصديق(رضى الله)، فلما بلغ ذا الحليفه قال: (لا يبلغها الا انا او رجل من اهل بيتى)، فبعث بها مع على.

طرق الحديث صحيحه، رجاله كلهم ثقات، اخرجه احمد فى مسنده، والترمذى فى جامعه طبع الهند، والنسائى فى خصائصه، وابن كثير فى تاريخه عن الترمذى واحمد، وفى تفسيره، والخوارزمى فى المناقب، والقسطلانى فى شرح صحيح البخارى، وابن حجر فى شرح الصحيح، والعينى فى شرح الصحيح، وابن طلحه فى مطالب السوول، والسيوطى فى الدر المنثور نقلا عن ابن ابى شيبه واحمد والترمذى وابى الشيخ وابن مردويه، وفى كنز العمال عن ابن ابى شيبه، والزرقانى فى شرح المواهب، والشوكانى فى تفسيره نقلا عن نقل عنه السيوطى فى الدر المنثور، والالوسى فى تفسيره نقلا عن احمد والترمذى وابى الشيخ، وصاحب المنار فى تفسيره [28].



[1] راجع تراجمهم فى الغدير 1: 167/311.

[2] زوائد المسند: ص 353 ح 146، الدر المنثور: 4/122، كنز العمال 2/422: ح 4400، فتح القدير: 2/334، الرياض النضره: 3/119، ذخائر العقبى: 69، البدايه والنهايه: 5/44 حوادث سنه 9 هـ و 7/394 حوادث سنه 40 هـ، تفسير ابن كثير: 333/2، المناقب: ص 165 ح 196، فراند السمطين 1/61: باب 8، مجمع الزوائد: 7/29، عمد القارى: 18/260، وسيله الماك ل: ص 122، شرح المواهب: 3/19، تفسير المنار: 10/157.

[3] جامع البيان: مج 6 / ج 10/64.

[4] تفسير ابن كثير: 2/333.

[5] السنن الكبرى 5/128: ح 8461، وفى خصائص امير المؤمنين: ص 92 ح 76.

[6] الاموال: ص 215 ح 457.

[7] مسند احمد 1/243: ح 1299.

[8] كفايه الطالب: ص 255 باب 62.

[9] ترجمه الامام على بن ابى طالب (ع) من تاريخ ابن عساكر - الطبعة المحققه -: رقم 890.

[10] مجمع الزوائد: 7/29.

[11] مسند احمد 1/242: ح 1289.

[12] الرياض النضره: 3/119.

[13] تفسير ابن كثير: 2/333.

[14] الدر المنثور: 4/125.

- [15] كنز العمال 2/422: ح 4401.
- [16] جامع البيان: مج 6/ ج 10/64.
- [17] فتح الباری: 8/318.
- [18] مسند احمد: 1/7 ح 4، كنز العمال 2/417: ح 4389، كفايه الطالب: ص 254، مختصر تاريخ دمشق 18/6: وفي ترجمه الامام على بن ابى طالب(ع) من تاريخ ابن عساكر - الطبعه المحققه - : رقم 889، البدايه والنهائيه 394: حوادث سنه 40 هـ
- [19] سنن الترمذی 5/257: ح 3091، سنن البيهقي: 9/244، المناقب: ص 164 ح 195، مصالب السوول: 17، فتح القدير: 2/334، المستدرک على الصحيحين 2/361: ح 3275، السنن الكبرى للبيهقي: 9/224 - 225، فتح الباری: 8/318.
- [20] جامع البيان: مج 6/ ج 10/64.
- [21] انظر الغدير 125 / 1/120، 3/277 / 350.
- [22] مختصر تاريخ دمشق: 20/68.
- [23] كنز العمال 13/109: ح 36357.
- [24] شرح نهج البلاغه 12/46: خطبه 223.
- [25] الجعرانه: ماء بين الطائف ومكه، وهى الى مكه اقرب. نزلها النبى (ص) لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاه حنين واحرم منها.
- [26] التثويب: هو الدعاء للصلاه وغيرها. واصله ان الرجل اذا جاء مستصرخا لوح بثوبه ليرى ويشتهر.
- [27] السنن الكبرى 5/129: ح 8463، خصائص امير المومنين: ص 93 ح 78، صحيح ابن خزيمه 4/319: ح 2974، الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان 15/19: ح 6645، جامع البيان: مج 6/ ج 10/65، الرياض النضره: 3/118، تيسير الوصول:- 1/158 ح 10، الجامع لاحكام القراک ن: 8/44، المواهب اللدنيه: 1/640، شرح المواهب: 3/91، تاريخ الخميس: 2/141، السيره النبويه لزينى دحلان: 2/140، روح المعانى: 10/44، تفسير المنار: 10/156.
- [28] مسند احمد 4/77: ح 12802، ص 198 ح 13605، سنن الترمذی 5/256: ح 3090، السنن الكبرى للنسائى 5/128: ح 8460، خصائص امير المومنين: ص 92 ح 75، البدايه والنهائيه 5/46: حوادث سنه 9 هـ، تفسير ابن كثير: 2/333، المناقب: ص 165 ح 197، ارشاد السارى: 10/283، فتح الباری: 8/318، عمدہ القارى: 4/78، مطالب السوول: 17، الدر المنثور: 4/123، كنز العمال 2/431: ح 4421، شرح المواهب: 3/91، فتح القدير: 2/334، روح المعانى: 10/45، تفسير المنار: 10/157.

المصدر السادس : ابو سعيد الخدرى :

قال: بعث رسول الله(ص) ابا بكر(رضى الله) يودى عنه براءه، فلما ارسله بعث الى على(رضى الله) فقال: (يا على انه لا يودى عنى الا انا او انت). فحمله على ناقته العضباء فسار حتى لحق بابى بكر(رضى الله) فاخذ منه براءه، فاتى ابو بكر النبى(ص) وقد دخله من ذلك مخافه ان يكون قد انزل فيه شىء، فلما اتاه قال: ما لى يا رسول الله؟ قال: (خير انت اخى و صاحبى فى الغار، وانت معى على الحوض، غير انه لا يبلغ عنى غيرى او رجل منى).

اخرجه ابن حبان وابن مردويه كما فى الدر المنثور للسيوطى، وروح المعانى للالوسى، واوعز اليه ابن حجر فى فتح البارى من طريق عمرو بن عطيه، عن ابيه، عن ابي سعيد[1].

المصدر السابع : ابو رافع :

قال(رضى الله): بعث رسول الله(ص) ابا بكر(رضى الله) ببراءه الى الموسم، فاتى جبريل(ع) فقال: انه لن يوديها عنك الا انت او رجل منك، فبعث عليا(رضى الله) على اثره حتى لحقه بين مكة والمدينه فاخذها، فقرأها على الناس فى الموسم.

اخرجه ابن مردويه والطبرانى باسنادهما كما فى الدر المنثور للسيوطى [2]، وفتح البارى لابن حجر[3].

المصدر الثامن : سعد بن ابى وقاص :

الصورة الاولى : قال: بعث رسول الله(ص) ابا بكر ببراءه حتى اذا كان ببعض الطريق ارسل عليا(رضى الله) فاخذها منه، ثم سار بها فوجد ابوبكر فى نفسه، فقال رسول الله(ص): (لا يودى عنى الا انا او رجل منى).

خصائص النسائى، الدر المنثور نقلا عن ابن مردويه، تفسير الشوكاتى، واوعز اليه ابن حجر فى فتح البارى[4].

الصورة الثانية : عن سعد: اخرج ابن عساكر[5]، باسناده عن الحرث بن مالك، قال: اتيت مكة فلقيت سعد بن ابى وقاص فقلت: هل سمعت لعلى منقبه؟ قال: لقد شهدت له اربعا لان تكون لى واحده منهن احب الى من الدنيا عمر فيها مثل عمر نوح: ان رسول الله(ص) بعث ابابكر ببراءه الى مشركى قريش فسار بها يوما وليله، ثم قال لعلى:(اتبع ابا بكر فخذها وبلغها) فرد على ابا بكر فرجع يبكى، فقال: يا رسول الله انزل فى شىء؟ قال: (لا، الا خيرا انه ليس يبلغ عنى الا انا او رجل منى، او قال: من اهل بيتى). الحديث[6].

المصدر التاسع : ابو هريره :

قال: كنت مع على بن ابى طالب(رضى الله) لما بعثه رسول الله(ص)، فنادى باربع حتى سهل صوته. الحديث.

اخرجه الدارمى فى سننه[7]، والنسائى فى سننه[8] مع اختصار غير مخل، كما قاله السيوطى فى شرحه، وحديث ابى هريره اخرجه كثير من الحفاظ غير انه لعبت به ايدى الهوى، ومهدت لرماه القول على عواهنه مجال التره[9] والدجل حول هذه الاثاره الكريمه.

واخرج الحافظ محب الدين الطبرى فى الرياض النضرة[10]، وذخائر العقبى[11] من طريق ابى حاتم، عن ابى سعيد واوبى هريره، قال: بعث رسول الله(ص) ابا بكر، فلما بلغ ضجنان[12] سمع بغام[13] ناقه على فعرفه، فاتاه فقال: ما شانى؟ قال:(خير ان رسول الله(ص) بعثنى ببراءه).

فلما رجعنا انطلق ابو بكر الى النبى(ص) فقال: يا رسول الله ما لى؟ قال: (خيرانت صاحبى فى الغار غير انه لا يبلغ غيرى او رجل منى) يعنى عليا.

المصدر العاشر : عبدالله بن عمر :

ذكر ابن حجر العسقلانى فى فتح البارى[14] ما مر عن امير المؤمنين(ع) من طريق ابى صالح، ثم قال: ومن طريق العمرى، عن نافع، عن ابن عمر كذلك.

المصدر الحادى عشر : حبشى بن جناده :

قال: قال رسول الله (ص): (على منى وانا منه لا يودى عنى الا انا او على).

حديث صحيح رجاله كلهم ثقات اخرجه بطرق اربعة احمد بن حنبل فى مسنده، والترمذى فى صحيحه وصححه وحسنه، والنسائى فى الخصائص، وابن ماجه فى السنن، والبغوى فى المصابيح، والخطيب العمري فى المشكاة، والفقهاء فى المناقب، والكنجى فى الكفايه، والنووى فى تهذيب الاسماء واللغات، والمحب الطبرى فى الرياض، عن الحافظ السلفى، وسبط ابن الجوزى فى التذكرة، والذهبي فى تذكرة الحفاظى ترجمه سويد بن سعيد، وابن كثير فى تاريخه، والسخاوى فى المقاصد الحسنه، والمناوى فى كنوز الدقائق والحمونى فى الباب السابع من فراند السمطين، وجلال الدين السيوطى فى الجامع الصغير، وفى جمع الجوامع كما فى ترتيبه [15].

وذكره ابن حجر فى الصواعق، والمتقى الهندي فى كنز العمال عن احد عشر حافظا، والبخشانى فى نزل الابرار نقلا عن ابن ابي شيبه، واحمد، وابن ماجه، والترمذى، والبغوى، وابن ابي عاصم، والنسائى، وابن قانع، والطبرانى، والضياء المقدسى، والجارودى، والفقهاء شيخ بن العيدروس فى العقد النبوى، والامير محمدالصنعانى فى الروضه النديه، والقندوزى فى ينابيع الموده، والشبلنجى فى نور الابصار، والصبان فى الاسعاف - هامش نور الابصار - [16].

قال الامينى : هذه الجملة المرويّه من حبشى بن جناده، وعمران، وابى ذر الغفارى ماخوذه من حديث التبليغ، وهى شرطه، كما نص عليه صاحب اللغات والمرقا [17] والسندى الحنفى فى شرح سنن ابن ماجه [18] وقالوا: قال (ص) هذا تكريما لعلى واعتذارا الى ابي بكر. المصدر الثانى عشر: عمران بن حصين : فى حديث مرفوع (على منى وانا منه، ولا يودى عنى الا على). اخرجه الترمذى وقال: حديث حسن غريب [19].

المصدر الثالث عشر : ابو ذر الغفارى :

مرفوعا: (على منى وانا من على، ولا يودى الا انا او على).

مطالب السوول [20].

المراسيل :

1 - عن ابي جعفر محمد بن على - الامام الباقر (ع) - ، قال: (لما نزلت براءه على رسول الله (ص) وقد كان بعث ابا بكر الصديق (رضى الله) ليقيم للناس الحج قيل له: يارسول الله لو بعثت بها الى ابي بكر، فقال: لا يودى عنى الا رجل من اهل بيتى، ثم دعا على بن ابي طالب رضوان الله عليه، فقال له: اخرج بهذه القصة من صدر براءه واذن فى الناس يوم النحر اذا اجتمعوا بمنى: انه لا يدخل الجنه كافر، ولا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عند رسول الله (ص) عهد فهو له الى مدته، فخرج على بن ابي طالب رضوان الله عليه على ناقه رسول الله (ص) العضباء حتى ادرك ابا بكر بالطريق، فلما راه ابو بكر بالطريق قال: امير او مامور؟ فقال: بل مامور. ثم مضيا فاقام ابو بكر للناس الحج، والعرب اذ ذاك فى تلك السنه على منازلهم من الحج التى كانوا عليها فى الجاهليه، حتى اذا كان يوم النحر قام على بن ابي طالب (رضى الله) فاذن فى الناس بالذى امره به رسول الله (ص) . الحديث.

سيره ابن هشام [21]، تفسير الطبرى [22]، تفسير الكشاف [23]، تفسير ابن كثير [24]، تاريخ ابن كثير، عمده القارى [25].

2 - روى ان ابا بكر لما كان ببعض الطريق هبط جبريل (ع) وقال: يا محمد لا يبلغن رسالتك الا رجل منك فارسل عليا، فرجع ابو بكر الى رسول الله (ص) فقال: يا رسول الله اشىء نزل من السماء؟ قال: (نعم، فسر وانت على الموسم وعلى ينادى بالاى). الحديث ذكره نظام الدين النيسابورى فى تفسيره [26] المطبوع فى هامش تفسير الطبرى.

3 - عن السدى، قال: لما نزلت هذه الايات الى راس اربعين ايه بعث بهن رسول الله (ص) مع ابي بكر وامره على الحج، فلما سار فبلغ الشجره من ذى الحليفه اتبعه بعلى فاخذها منه، فرجع ابو بكر الى النبى (ص) فقال: يا رسول الله بابى انت وامى انزل فى شانى شىء؟ قال: لا، ولكن لا يبلغ عنى غيرى او رجل منى، اما ترضى يا ابا بكر انك كنت معى فى الغار وانك صاحبى على الحوض؟ قال: بلى يارسول

الله. فسار ابو بكر على الحاج وعلى يوذن ببراءه. الحديث.

تفسير الطبرى [27]، تاريخ الطبرى [28].

4 - قال البغوى المفسر فى تفسيره [29] - هامش تفسير الخازن -: لما كان سنه تسع اراد رسول الله(ص) ان يحج ثم قال: انه يحضر المشركون فيطوفون عراه، فبعث ابا بكر تلك السنه اميرا على الموسم ليقيم للناس الحج وبعث معه اربعين ايه من صدر براءه ليقرأها على اهل الموسم، ثم بعث بعده عليا كرم الله وجهه على ناقته العضباء ليقرأ على الناس صدر براءه وامره ان يوذن بمكه ومنى وعرفه: ان قد برنت ذمه الله وذمه رسوله من كل مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. فرجع ابو بكر فقال: يا رسول الله بابى انت وامى انزل فى شاتى شىء؟ قال: لا، ولكن لا ينبغي لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلى، اما ترضى يا ابا بكر انك كنت معى فى الغار، وانك صاحبى على الحوض؟ قال: بلى يا رسول الله. فسار ابو بكر(رضى الله) اميرا على الحاج وعلى(رضى الله) ليوذن ببراءه. الحديث.

وتجده مرسلات ارسال المسلم بلفظ موجز او مفصل فى: طبقات ابن سعد، تفسير ابى حيان، تفسير الكشاف، تفسير الخازن، تفسير البيضاوى، تفسير النسفى هامش الخازن، تفسير النيسابورى هامش الطبرى، تذكره السبط، امتاع المقرئى، الروض الاتف، كامل ابن الاثير، تفسير الرازى، شرح النهج لابن ابى الحديد، شرح المواهب للزرقانى، الاصابه لابن حجر، تاريخ الخميس، الصواعق، السيره النبويه لزينى دحلان [30].

وينبى عن اطباق الصحابه الاولين على هذه الماثره لامير المؤمنين استنشاده(ع) بها اصحاب الشورى يوم ذاك بقوله: (افىكم من انتمن على سوره براءه وقال له رسول الله(ص): انه لا يودى عنى الا انا او رجل منى، غيرى؟ قالوا: لا.

وان هذه الجملة المذكوره عدها ابن ابى الحديد من الصحيح ومما استفاض فى الروايات من المناشده يوم الشورى [31].

استنتاج:

المتخلص من سرد هذه الاحاديث هو تواتر معنوى او اجمالى لوقوع اصل القصة من استرداد الاى من ابى بكر وتشريف امير المؤمنين(ع) بتبليغها ونزول الوحي المبين بانه لا يبلغ عنه(ص) الا هو او رجل منه، ولا يجب علينا البخوع لبعض الخصوصيات التى تفرد بها بعض الطرق والمتون فانها لا تعدو ان تكون احادا، وفى القصة ايعازالى ان من لا يستصلحه الوحي المبين لتبليغ عده ايات من الكتاب كيف ياتمنه على التعليم بالدين كله، وتبليغ الاحكام والمصالح كلها [32]؟

الخاتمه:

و بعد ان عرض الشيخ الامينى هذه الحادثه بطرق مختلفه علق بقوله: ان روايه هذه الحادثه بلغت مرحله التواتر المعنوى او الاجمالى، وذلك يعنى انها قطعيه الصدور. ولكى يتضح معنى هذه المصطلحات فلنقرأ تعريفها.

عرف الحديث المتواتر بانه: (خبر جماعه يفيد بنفسه القطع بصدقه) [33].

وعرف ايضا بانه: (ما بلغت روايته فى الكثره مبلغا احالت العاده تواطوهم على الكذب، واستمر ذلك الوصف فى جميع الطبقات حيث تتعدد) [34].

وقد قسم علماء الحديث التواتر الى :

1 - التواتر اللفظى : وهو النقل المتواتر الذى تتحد فيه الفاظ الرواه.

2 - التواتر المعنوى : هو النقل المتواتر الذى لا تتحد فيه الفاظ الرواه، بل يتحد المعنى فكل الرواه يخبرون عن معنى واحد بالفاظ مختلفه.

3 - التواتر الاجمالى : اذا روى عدد من الرواه يتحقق بهم التواتر فى كل طبقه روايات عديده، وكان لها لازم مشترك منتزعا منها، فان هذا اللازم المنتزع يسمى بالتواتر الاجمالى.

وقد انتهى الشيخ الامينى من خلال عرضه لوقائع الحادثه الى حقيقتين هما:

1 - القطع بصدق الحادثه لانها بلغت مرحله التواتر المعنوى او الاجمالى.

2 - استبدال ابى بكر بعلى فى تبليغ آيات البراءه.

وقد استنتج من هذا الاستبدال الاختلاف فى الاهليه بعد ان اخبر الوحى الالهى النبى(ص) بان: (لا يودى عنه الا هواو رجل منه) وهو على فالمستفاد من هذه الحادثه ان الموهل للاداء عن الرسول(ص) هو على، ذلك لان الخليفه سيتحمل بعد الرسول(ص) مسووليه اداء المهام النبويه من تبليغ الكتاب والسنة وتبيين احكام الشريعة، وفى هذه الحادثه دلالة واضحه على ذلك، اذ سحب الاداء من ابى بكر وانيط بعلى، مع تفسير نبوى واضح لهذا الاستبدال.

وجدير ذكره ان آيه التولى نزلت فى على(ع) - كما اجمع المفسرون على ذلك - حين تصدق بخاتمته، وهو راعى فى صلاته فى مسجد رسول الله(ص)، والتي نصها: (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاه ويوتون الزكاه وهم راعون ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون)[35].

وحيث يضم اليها آيه البراءه من اعداء الله التى كلف على بتبليغها من غير ان يوزن لسواه بذلك، يتشخص اجتماع الولاء والبراءه فى مواقف على(ع) لتعرف الامه حين تفترق الصفوف من المستحق لولائها، ومن الممثل للولاء للهولرسوله، والبراءه من اعدائهم، ليكون العلم والمعلم، وقائد المسيره المودى عن النبى بعده.

[1] الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان 15/16: ح 6644، الدر المنثور: 4/124، روح المعانى 3/268: وفى طبعه النيريه: 10/40، فتح البارى: 8/318.

[2] الدر المنثور: 4/124.

[3] فتح البارى: 8/318.

[4] السنن الكبرى 5/129: ح 8462، وفى خصائص امير المومنين: ص 93 ح 77، الدر المنثور: 4/123، فتح القدير: 2/334، فتح البارى: 8/318.

[5] مختصر تاريخ دمشق: 17/333، وفى ترجمه الامام على بن ابى طالب (ع) من تاريخ ابن عساكر - الطبعه المحققه -: رقم 278.

[6] انظر الغدير: 1/98.

[7] سنن الدارمى: 2/237.

[8] السنن الكبرى 2/407: ح 3949.

[9] التره: الباطل.

[10] الرياض النضره: 3/118.

[11] ذخائر العقبي: 19.

[12] قال الواقدى: بين ضجنان ومكه خمسه وعشرون ميلا. معجم البلدان: 3/453.

[13] البغام: صوت الابل.

[14] فتح البارى: 8/318.

[15] مسند احمد 5/170: ح 17051، ص 171 ح 17056/17058، سنن الترمذى 5/594: ح 3719، السنن الكبرى 5/128: ح

8459، وفي خصائص امير المؤمنين: ص 91 ح 74، سنن ابن ماجه 1/44: ح 119، مصابيح السنه 4/172: ح 4768، مشكاه
المصابيح 3/356: ح 6092، مناقب على بن ابي طالب: ص 222 ح 267، كفايه الطالب: ص 276 باب 67، تهذيب الاسماء واللغات:
1/348، الرياض النضرة: 3/119، تذكره الخواص: ص 36، تذكره الحفاظ 2/455: رقم 462، البدايه والنهايه 7/394: حوادث سنه
40 هـ، المقاصد الحسنه: ص 124 ح 189، كنوز الحقائق: 2/16، فرائد السمطين 1/59: ح 24، الجامع الصغير 2/177: ح 5595، كنز
العمال 11/603: ح 32913.

[16] الصواعق المحرقة: ص 122، نزل الابرار: ص 38، المصنف لابن ابي شيبي 12/59: ح 12120، المعجم الكبير 4/16: ح
3511 و 3513، الروضه النديه: ص 257، ينابيع الموده 1/52: باب 7، نور الابصار: ص 160، الاسعاف: 155.

[17] مرقيه المفاتيح 10/464: ح 6092.

[18] شرح سنن ابن ماجه: 1/57.

[19] سنن الترمذى 5/594: ح 3719، تذكره الخواص: ص 36.

[20] مطالب السور: 18.

[21] السيره النبويه: 4/190.

[22] جامع البيان: مج 6/ج 10/65. الكشاف: 2/243، تفسير ابن كثير: 2/334، البدايه والنهايه 5/44: حوادث سنه 9 هـ، عمد القارى:
4/78.

[23] الكشاف: 2/243.

[24] البدايه والنهايه 5/44: حوادث سنه 9 هـ.

[25] عمد القارى: 4/78.

[26] تفسير غرائب القرآن: 3/429.

[27] جامع البيان: مج 6/ج 10/65.

[28] تاريخ الامم والملوك 3/122: حوادث سنه 9 هـ.

[29] تفسير البغوى: 2/267.

[30] الطبقات الكبرى: 2/168، تفسير ابن حبان: 5/6، الكشاف: 2/243، تفسير الخازن: 2/203، تفسير البيضاوى: 1/394، تفسير
النسفى: 2/115، تفسير غرائب القرآن: 3/429، تذكره الخواص: ص 37، الروض الانف: 7/374، الكامل فى التاريخ: 1/644، التفسير
الكبير: 15/218، شرح نهج البلاغه 7/288: خطبه 119، شرح المواهب 3/91، الاصابه: 2/509، تاريخ الخميس: 2/41، الصواعق
المحرقة: ص 32، السيره النبويه: 2/140.

[31] شرح نهج البلاغه 6/167 / 168: خطبه: 73.

[32] انتهى نص كتاب الغدير 6/495: بتحقيق مركز الغدير للدراسات الاسلاميه طبعه سنه 1418 هـ.

[33] محمد بهاء الدين العاملى / الوجيزه فى الدرايه / ص 4.

[34] الشهيد الثانى زين الدين العاملى / الدرايه / ص 12.

[35] المائده 54 / 46.